

«محاربو الصحراء» يروضون «أسد

الجزائر عادت للتريع على عرش



تتويج منتخب الجزائر بكأس الأمم الإفريقية

وتصدي لها ميولحي بصعوبة (27)، ثم تسديدة قوية «على الطائر» لمباي نيناغ فوق العارضة بستمتترات قليلة (38). وزاد ضغط السنغال في الشوط الثاني، وحرب سايفيه حظه مرة أخرى من ركلة حرة مباشرة بين يدي ميولحي (59). ومنح نيان ركلة جزاء عندما لمست الكرة يد قديورة داخل المنطقة قبل أن يتراجع عن قراره بعد لجوئه إلى تقنية المساعدة بالفيديو (60).

وتلقى نيناغ كرة خلف الدفاع وتوغل داخل المنطقة وراوغ الحارس ميولحي لكنه سددها بعيدا عن خشبات الثالث (66). ليوسف سابالي إلى ركنية (69)، وتابعت السنغال ضغطها في الدقائق المتبقية دون نتيجة.

الحكم الكامبروني اليوم نيان احتسب له ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني إثر لمسة يد للاعب الوسط عدلان قديورة داخل المنطقة لكنه تراجع عن قراره بعد لجوئه إلى تقنية المساعدة بالفيديو «في آيه آر».

وافتححت الجزائر التسجيل في أول هجمة عندما تلقى بونجاح كرة من اسماعيل بن ناصر من الجهة اليسرى فأنطلق وسددها قوية من خارج المنطقة فارتطمت بقدم المدافع سالف سانيه وهبطت ساقطة داخل المرمى خادعة الحارس الفريد غوميس داخل المنطقة وراوغ الحارس ميولحي لكنه سددها بعيدا عن خشبات الثالث (66). ليوسف سابالي إلى ركنية (69)، وتابعت السنغال ضغطها في الدقائق المتبقية دون نتيجة.

يستحقون الفوز. كان يجب علينا أن نهاجم أمام فريق شرس في الدفاع، لكننا لم نتكمن من العنور على حلول».

وفاجت الجزائر الدفاع السنغالي الذي بدأ المباراة كالأفضل في البطولة (هدف واحد) لكنه افتقد قطب دفاع نابولي الإيطالي كاليدو كوليبالي بسبب الإيقاف، بهدف مبكر من أول هجمة، وأغلقت بعدها المنافذ حتى النهاية خصوصا في الشوط الأول الذي وجد فيها زملاء نجم ليفربول الإنكليزي ساديو مانيه صعوبة كبيرة في اختراق خط الوسط فغابت الفرص عن مرمى الحارس رايس ميولحي.

ولجأ المنتخب السنغالي إلى الكرات الطويلة في الشوط الأول دون جدوى، قبل أن يتحسن أداءه في الشوط الثاني دون أن يتمكن من إدراك التعادل علما بأن

العرس القاري، واثار الفوز احتفالات واسعة في الجزائر العاصمة، إضافة إلى المشجعين الجزائريين الذين حضروا إلى القاهرة متابعة المباراة.

«هدف مبكر، وبالتي» ملغاة - وخرجت الجزائر من المباراة بالنتيجة لأنه لم تقدم أداء على قدر المتوقع، وكانت الأفضلية للسنغال منذ البداية بسبب الهدف المبكر لرجال بلماضي الذين ادفعوا عن تقدمهم وتركوا المبادرة لمنتخب أسود تيرانغا.

وقال مدرب السنغال أليو سيسيه «وجدنا أنفسنا أمام فرص (ساحنة للتسجيل) لكننا افتقدنا للتركيز. المباراة النهائية تلعب على التفاصيل. كنا نستحق أفضل الجزائر أحرزت الكأس لكن كنا نستحق معادلة النتيجة ودفع الجزائر نحو أبعد من ذلك، هم

في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بالنتيجة ذاتها التي انتهت إليها المباراة النهائية.

وسجل بغداد بونجاح الهدف الوحيد في الدقيقة الثانية ليقود منتخب بلاده إلى اللقب الثاني في ثالث مباراة نهائية له في العرس القاري بعد الأولى التي خسرتها أمام نيجيريا عام 1980، فيما فشلت السنغال للمرة الثانية في النهائي بعد الأولى أمام الكامبريون بركلات الترجيح عام 2002 في مالي.

وحققت الجزائر فوزها السابع تواليا لتحرز اللقب الأول لها خارج قواعدها وتلحق بالكونغو الديموقراطية (1968 و1974) وساحل العاج (1992 و2015) اللتين ظفرتا بلقبين حتى الآن في المركز الخامس على لائحة المتوجين بالألقاب في

أنهى المنتخب الجزائري لكرة القدم النسخة الثانية والثلاثين من نهائيات كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم بالطريقة التي يستحقها، بفوز يهدف نظيف على السنغال في المباراة النهائية أول من أمس منحه لقباً قارياً ثانياً بعد انتصار نحو ثلاثة عقود.

وأمام الآلاف من مشجعيه على ستاد القاهرة الدولي، منح المنتخب الجزائري بالهدف المبكر الذي سجله مهاجمه بغداد بونجاح، مواطنيه فرحة تمتد من العاصمة المصرية إلى الجزائر وولاياتها وصولاً إلى مختلف مدن فرنسا والانتشار، في فترة من الحراك السياسي والنشطاء والتظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الحكم التي تتكرر كل يوم جمعة، وأحيت في وقت سابق اليوم «ذكريات» الثانية والعشرين.

وحضر المباراة الرئيس الانتقالي عبد القادر بن صالح الذي قوبل بصافرات استهجان من قبل قسم من المشجعين الجزائريين.

ثبت المنتخب الجزائري في الميدان ما كان الكثيرون يتوقعونه، بتتويجه بطلا للمرة الثانية في تاريخه بعد 1990 على أرضه، بفضل تضافر عوامل منها المدرب جمال بلماضي الذي طوى خلال عام صفحة مؤلمة من تاريخ المنتخب عانى خلالها على صعيد النتائج والبطولات، وتشكيلة من اللاعبين الشباب الذين قدم كل منهم أداء لافتاً في مركزه، من القائد رياض محرز، إلى المهاجم بونجاح، مروراً بلاعب الوسط سفيان فغولي، والحارس الصلب رايس ميولحي الذي اختير أفضل لاعب في المباراة النهائية، ولاعب خط الوسط اسماعيل بن ناصر الذي اختير أفضل لاعب في البطولة.

وعلى بلماضي «هذا الإنجاز رائع وتاريخي. هذه أول كأس خارج القواعد، إنها فترة طويلة لم نصعد فيها إلى قمة منصة التتويج، لدينا بلد كرة قدم ونستحق اللقب».

وأضاف «المباراة كانت معقدة جدا وصعبة، واجهنا فريقا قويا لعب كأس العالم الأخيرة. حسم النهائي بتفاصيل صغيرة والفضل يعود للاعبين».

وتابع «ربما لم تكن أفضل مباراة لنا على صعيد المصنوع. لكننا لا نزال أفضل هجوم (في البطولة مع 13 هدفا)، وأفضل دفاع (تشارك مع السنغال بتلقى هدفين فقط). الفوز النهائي مستحق بالنظر إلى البطولة».

منذ الجولة الأولى لمنافسات المجموعة الثالثة، والتي تمكن خلالها في الثانية من الفوز على السنغال، أفضل منتخبات القارة

فرحة عارمة في الجزائر بعد اللقب القاري الثاني

وقال إيدير «كان عمري سنة واحدة عندما فزنا بالكأس الإفريقية الأولى، وأنا الآن احتفل بعيد ميلادي الثلاثين وسط فرحة عارمة» باللقب الثاني.

من جهته، أمضى رايح (65 عاما) الأسمية أمام شاشة تبت المباراة، لكنه يؤكد أنه لم يكن يجرؤ على متابعتها، وقال وهو يحاول التقاط أنفاسه «كنت خائفاً أن يتوقف قلبي، لكن غمرتني السعادة بمجرد نهاية المباراة».

أضاف «أنا لم احتفل بالمنتخب الوطني منذ عام 1982، عندما هزمنا ألمانيا في 1982، في دور المجموعات في كأس العالم بإسبانيا، والتي لا تزال إحدى أكثر المباريات التي يفخر بها الجزائريون في تاريخ منتخبهم.

«أنا مرهق، لقد شاركت طوال اليوم في تظاهرات الجمعة ولكني ساواصل الاحتفال طوال الليل... بهذه الكلمات اختصر إيدير (30 عاما) فرحته وهو يحتفل مع عشرات الآلاف من الجزائريين ليبل الجمعة، بفوز منتخبهم بكأس الأمم الإفريقية المقامة في مصر. وأتى الفوز على السنغال -1 صفر في المباراة النهائية للبطولة على ستاد القاهرة الدولي، ليمنح الجزائريين لقبهم الثاني في أمم إفريقيا، والأول منذ تتويجهم على أرضهم عام 1990. كما أن اللقب المنتظر منذ أعوام طويلة، أتى في خضم الاحتجاجات المتواصلة منذ أشهر ضد نظام الحكم، وفي يوم الجمعة الذي ينزل فيه الجزائريون إلى الشوارع للتظاهر، وذلك للأسبوع الـ22 على التوالي.

الجزائريون يحتفلون باللقب في القاهرة



فرحة عارمة لجمهير الجزائر

في وقت سابق اليوم «ذكريات» الثانية والعشرين.

دور المشجعين

وقال حمزة «الجمهور الجزائري كان أحد لاعبي هذا المنتخب»، وأضاف الشاب الذي جاء إلى مصر مع أصدقائه قبل أسبوعين «لقد كانوا في مستوى هذه المسؤولية». هذا الشعب المصمم هو بنسب مشجع مصري معجب «سر» الجزائريين في كأس إفريقيا 2019، والذي سرعان ما جعلهم أفضل المرشحين للقب. وكان مشجعو الخضر حاضرين بشكل خاص في هذه المسابقة التي شهدت ملاعب شبه فارغة خصوصا في المباريات التي لم يكن منتخب الفرانقة طرفا فيها. وخرجت مصر من ثمن النهائي على يد جنوب إفريقيا.

وعبر مصطفى، المولود في القاهرة لأب مصري وأم جزائرية، عن فرحته بتتويج المنتخب الجزائري بزميج من لهجتي البلدين وأضعا العلم الأبيض والأخضر حول عنقه. وقال الشاب البالغ من العمر 21 عاما «لقد فاز أخ على أرض أخيه. هذه هي الصورة التي يجب أن يراها الجميع». من جهتها قالت مروى «إن المصريين لهم إخواننا، كانت لدينا فكرة سيئة عنهم، لكنهم في النهاية شعب مضياف»، معربة عن أملها في أن ترى الخضر يكررون إنجاز ويحصدون «المزيد من الألقاب إن شاء الله».

اللقب. آخر مرة أتينا فيها إلى هنا، ضربونا».

ونكتسي المنافسة الكروية بين مصر والجزائر ندية وتورا كبيرا بلغ ذروته عام 2009 وتحديدا نوفمبر، حين تعرضت حافلة المنتخب الجزائري لاعتداء من قبل مشجعين مصريين في القاهرة، حيث حضر استعدادا لخوض مباراة ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2010. وتكررت أحداث الشغب على هامش مباراة فاصلة بين المنتخبين أقيمت في السودان، وانتهت بتاهل الجزائر للمونديال على حساب مصر.

خلال المباراة النهائية اليوم الجمعة، انقسم الجمهور المصري بين مؤيدين لـ«محاربي الصحراء» و«أسود التيرانغا».

لكن عباسية يرغب في الحفاظ على الإيجابية: «فرحة» للجزائريين في خضم الاحتجاجات السياسية في بلادهم. وقال «ما يحدث في الجزائر، ساعد المنتخب الوطني. أعطاهم المزيد من القوة. أشكرهم لأن الناس يبرون بوقت عصيب حقا وقد منحونا الكثير من الأمل والفرح».

منذ فبراير الماضي، تشهد الجزائر حركة شعبية أطاحت بالرئيس عبد العزيز بوتفليقة بعد 28 عاما في السلطة. لكن البلاد لا تزال تعاني من الجمود، في حين يتواصل الحراك السياسي والنشطاء والتظاهرات الاحتجاجية ضد نظام الحكم التي تتكرر كل يوم جمعة، وأحيت

«وان تو ثري فيفا للجيري (1، 2)، 3، تعيش الجزائر». هتفت الجماهير الجزائرية بالشعار الشهير في ستاد القاهرة الدولي احتفالا بتتويج منتخب بلاده بلقب كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم للمرة الثانية في تاريخه عقب الفوز على السنغال (1-0) في المباراة النهائية لنسخة 2019 في مصر.

ولوحث مجموعات من الشباب والأسر التي جاء معظمها من الجزائر خصيصا لحضور المباراة ضد السنغال، بالأعلام الجزائرية وهم يغنون لمجد منتخب بلادهم.

وأعرب عزيز الذي وصل إلى العاصمة المصرية قبل أيام مع زوجته وطفليه، عن سعادته بالتتويج، وقال «سنعود بالكأس إلى بلادنا»، مضيفا «لقد تعمدنا المجيء إلى القاهرة من أجل هذا النهائي. إنها فرحة استثنائية».

وخرج عباسية من الملعب وهو يبكي ويحاول مسح دموعه بالعلم الذي يغطي كتفيه. وقال المهندس الشاب بعدما استعاد هدوءه «كان هناك الكثير من المشاعر. عمري 28 عاما، لم أر أبدا المنتخب الوطني يفوز بأي شيء»، إذ أن التتويج القاري الأخير للخضر يعود إلى عام 1990 في الجزائر.

«سببقي خالدا في التاريخ

وأضاف «سببقي (هذا التتويج) خالدا في التاريخ. أتينا إلى مصر، وأحرزنا

سجل الفائزين بأمم إفريقيا

في ما يأتي سجل الفائزين بلقب بطولة كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم منذ انطلاقتها، والتي أقيمت الجمعة المباراة النهائية لنسخة 2019 في مصر، وشهدت فوز الجزائر على السنغال -1 صفر، مع ذكر البلد المضيف بين قوسين:

- 2019: الجزائر (مصر)
- 2017: الكامبرون (الغابون)
- 2015: ساحل العاج (غينيا الاستوائية)
- 2013: نيجيريا (جنوب إفريقيا)
- 2012: زامبيا (الغابون وغينيا الاستوائية)
- 2010: مصر (أنغولا)
- 2008: مصر (غانا)
- 2006: مصر (مصر)
- 2004: تونس (تونس)
- 2002: الكامبرون (مالي)
- 2000: الكامبرون (غانا ونيجيريا)
- 1998: مصر (بوركينافاسو)
- 1996: جنوب إفريقيا (جنوب إفريقيا)
- 1994: نيجيريا (تونس)
- 1992: ساحل العاج (السنغال)
- 1990: الجزائر (الجزائر)
- 1988: الكامبرون (المغرب)
- 1986: مصر (مصر)
- 1984: الكامبرون (ساحل العاج)
- 1982: غانا (ليبيا)
- 1980: نيجيريا (نيجيريا)
- 1978: غانا (غانا)
- 1976: المغرب (إثيوبيا)
- 1974: زائير (مصر)
- 1972: الكونغو برازافيل (الكامبرون)
- 1970: السودان (السودان)
- 1968: زائير «الكونغو الديموقراطية حاليا» (إثيوبيا)
- 1965: غانا (تونس)
- 1963: غانا (غانا)
- 1962: إثيوبيا (إثيوبيا)
- 1959: مصر (مصر تحت مسمى الجمهورية العربية المتحدة)
- 1957: مصر (السودان)

النيجيري أوديون إيفهالو هدف البطولة

3- رياض محرز (الجزائر)، ساديو مانيه (السنغال)، سيدريك باكامبو (جمهورية الكونغو الديموقراطية)
2- بغداد بونجاح (الجزائر)، محمد صلاح (مصر)، شارل أندريا (مدغشقر)، جوردان أيو (غانا)، ستيفان باهوكن (السنغال)، يوسف بلايلي (الجزائر)، يوسف النصيري (المغرب)، يوسف المساكني (تونس)، إيمانويل أوكوي (أوغندا)، ميكائيل بوتي (بنين)، ولغريد زاما (ساحل العاج)، ميكائيل أولونغا (كينيا)، ابراهيم باتارا (غينيا)، بونغاني زونغو (جنوب إفريقيا).

أنهى النيجيري أوديون إيفهالو كأس الأمم الإفريقية في كرة القدم المقامة في مصر في صدارة ترتيب الهادفين مع خمسة أهداف، على رغم خروج منتخب بلاده من الدور نصف النهائي على يد الجزائر.

وفي ما يأتي أبرز الهادفين في البطولة التي أقيمت في مصر بين 21 يونيو و19 يوليو، وانتهت بفوز الجزائر باللقب الثاني في تاريخها والأول منذ 1990 على أرضها، بتفوقها على السنغال في المباراة النهائية الجمعة بنتيجة 1-صفر.

5- أوديون إيفهالو (نيجيريا)